أعرب عن أسفه لأمير قطر خلال اتصال هاتفي أن الضربة الصاروخية على «العديد» لا تعني مواجهة بين الجارين

رئيس إيران: مستعدون للحوار والدفاع عن حقوقنا على طاولة المفاوضات .. و سنحترم وقف إطلاق النار إذا قامت إسرائيل بالمثل

الدوحة: أمريكا طلبت منا التواصل مع طهران لوقف النار.. وندعو لاستئناف المفاوضات النووية للوصول إلى حل دبلوماسي

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

عودة الملاحة الجوية في قطر بعد الهجوم الإيراني

بكين: ندعم إيران في حماية سيادتها الوطنية وأمنها والقضية الفلسطينية لا تزال في صميم قضايا الشرق الأوسط

قال الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، الثلاثاء، أن طهران مستعدة للحوار والدفاع عن حقوق شعبها على طاولة المفاوضات، وفق ما نقله موقع «نور نيوز».

كما تعهد بزشكيان أن تحترم بلاده اتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشرط قيام إسرائيل بالمثل.

وقال بزشكيان خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم «في حال لم تنتهك إسرائيل وقف إطلاق النار، فإيران لن تخرقه كذلك»، وفق ما أفادت الرئاسة الإيرانية.

أعرب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، الثلاثاء، عن أسفه لأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إزاء الأضرار التي تسبب بها هجوم بلاده على قاعدة العديد الأمريكية بقطر.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه أمير قطر من الرئيس الإيراني وفق بيان للديوان الأميري القطري.

وذكر البيان أن بزشكيان «أعرب عن أسفه لأمير دولة قطر وللشعب القطري الشقيق عما تسبب به الهجوم (على قاعدة العديد) من أضرار».

ونوه الرئيس الإيراني، وفق البيان القطري إلى أن» دولة قطر وشعبها لم يكونا المستهدفين من هذه العملية، وأن هذا الهجوم لا يمثل تهديدا لدولة قطر».

وأكد أن «دولة قطر ستظل دولة جوار مسلمة وشقيقة، وأعرب عن تطلعه إلى أن تكون العلاقات بين البلدين دائما مبنية على أسس احترام سيادة الدول وحسن الجوار».

من جانبه، جدد سمو الشيخ تميم، «إدانة دولة قطر الشديدة للهجوم الذي استهدف قاعدة العديد الجوية من قبل الحرس الثوري الإيراني، باعتباره انتهاكا صارخا لسيادتها ومجالها الجوي، وللقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

كما دان رئيس الوزراء القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، الثلاثاء، الهجوم الإيراني «غير المقبول» على قطر، غداة استهداف طهران قاعدة العديد الجوية الأميركية، رداً على ضربات واشنطن على مواقع نووية إيرانية.

وقال الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره اللبناني، نواف سلام، في الدوحة إن «الهجوم على دولة قطر تصرف غير مقبول»، لاسيما في ظل الجهود الدبلوماسية الكبيرة، التي قامت بها مع شركائها الإقليميين لتهدئة الأوضاع».

كذلك دعا الولايات المتحدة وإيران إلى استئناف المفاوضات النووية، قائلا: «نحث الجانب الأميركي والجانب الإيراني للعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات بخصوص المحادثات النووية واستئناف المحادثات للوصول إلى حل دبلوماسي».

كما شدد على أن «التصرفات الإسرائيلية غير المسؤولة تقود المنطقة إلى وضع صعب». وأعرب عن أمله بأن يتم احتواء الوضع بالشرق الأوسط في أسرع وقت ممكن.

إلى ذلك أكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني أن بلاده «استطاعت أن تثبت للجميع أنها تستطيع الدفاع عن مواطنيها ومقيميها».

ورحب رئيس الوزراء القطري بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقف النار بين إسرائيل وإيران. وحث البلدين على الالتزام بالهدنة.

كما أوضح أن الدوحة نددت منذ اليوم الأول بالهجمات الإسرائيلية على إيران».

إلى ذلك، أشار إلى أن بلاده تواصل جهودها مع مصر وأميركا للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة».

كما عبر عن أن «هذا الانتهاك يتنافى تماما مع مبدأ حسن الجوار والعلاقات الوثيقة التي تجمع البلدين، لاسيما وأن قطر كانت دائما من دعاة الحوار مع إيران وبذلت جهودا دبلوماسية حثيثة في هذا السياق».

وشدد أمير دولة قطر على «ضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية والعودة الجادة إلى طاولة المفاوضات والحوار، سعيا إلى تجاوز هذه الأزمة والحفاظ على أمن المنطقة وسلامة شعوبها».

من جانبه أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس الثلاثاء، أن الهجوم على قاعدة العديد الأمريكية في قطر لم يستهدف جارة بلاده الخليجية بل جاء في إطار «الدفاع عن النفس» بعد الضربات الأمريكية على المواقع النووية.

وقال عراقجي في اتصال هاتفي مع نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني إن «العملية الصاروخية التي نفذتها القوات المسلحة الإيرانية واستهدفت قاعدة العديد نُفذت في إطار حق إيران المشروع في الدفاع عن النفس».

وأفاد في البيان الصادر عن وزارته بأنه «يجب عدم تفسير (الهجوم الإيراني) بأي حال من الأحوال على أنه تحرك ضد حكومة قطر الصديقة والشقيقة».

من جانب أخر أعلنت وزارة الخارجية الصينية عن دعم بكين لإيران بحماية سيادتها الوطنية وأمنها.

وتأمل، في بيان، تحقيق وقف إطلاق نار حقيقي على هذا الأساس.

كما أضافت الوزارة أن وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، أكد ذلك خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.

وذكر البيان نقلا عن الوزير، أن الصين على تواصل مع إيران وإسرائيل والأطراف المعنية وتتطلع لرؤية «وقف إطلاق نار حقيقي».

وشدد على وجوب أن يستأنف جميع الأطراف استئناف الحوار والعودة إلى مسار التسوية السياسية للقضية النووية الإيرانية.

وأضاف أن القضية الفلسطينية لا تزال في صميم قضايا الشرق الأوسط.

دخان يتصاعد بعد ضربات إسرائيلية في طهران

أضرار في حيفا جراء الصواريخ الإيرانية

ترحيب عربي ودولي بوقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران .. ودعوات لوقف التصعيد في الشرق الأوسط

لقي إعلان ترامب وقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران، ترحيبا عربيا ودوليا، فيما أكدت الصين على أهمية حفظ السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

ورحبت المملكة العربية السعودية الجهود المبذولة لخفض التصعيد.

وقالت الخارجية السعودية في بيان لها: «تتطلع المملكة أن تشهد الفترة المقبلة التزاما من جميع الأطراف بالتهدئة والامتناع عن استخدام القوة أو التلويح بها، وأن يسهم هذا الاتفاق في إعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة وتجنيبها مخاطر استمرار التصعيد».

وتابعت: «وتجدد المملكة موقفها الثابت في دعم انتهاج الحوار والوسائل الدبلوماسية سبيلا لتسوية الخلافات والنزاعات الإقليمية انطلاقا من مبدأ احترام سيادة الدول وترسيخ الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار في المنطقة والعالم».

كما رحبت دولة الإمارات بالإعلان عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجمهورية الإيرانية ودولة إسرائيل، معربة عن أملها في أن يُشكل هذا التطور خطوة نحو خفض التصعيد وتهيئة بيئة داعمة للاستقرار الإقليمي.

وثمّنت وزارة الخارجية، في بيان لها، الجهود الدبلوماسية التي بذلها دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة، والدور البنّاء الذي اضطلع به الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر في تيسير الوصول إلى هذا الاتفاق، مؤكدةً أهمية استمرار التنسيق الفاعل لمنع المزيد من التصعيد، وتفادي تداعياته الإنسانية والأمنية في المنطقة.

وأكّدت دولة الإمارات موقفها الثابت الداعي إلى ضرورة ضبط النفس وتغليب الحلول السياسية والحوار، وتجنيب المنطقة المزيد من الصراعات التي تعرقل فرص التنمية وتُهدد أمن شعوبها.

وجددت الدولة التزامها بالعمل مع شركائها الإقليميين والدوليين من أجل إرساء دعائم السلام وتعزيز الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة والعالم.

بدورها، شددت مصر على كون إعلان ترامب تطورا جوهريا نحو احتواء التصعيد الخطير الذي شهدته المنطقة خلال الأيام الأخيرة، ومن شأنه أن يشكل نقطة تحول هامة نحو إنهاء المواجهة العسكرية بين البلدين واستعادة الهدوء بالمنطقة.

وأكدت مصر، في بيان لوزارة الخارجية أمس الثلاثاء، أن «هذه الخطوة تمثل فرصة حقيقية لوقف دائرة التصعيد والهجمات المتبادلة، وتهيئة البيئة المواتية لاستئناف الجهود السياسية والدبلوماسية، وتدعو مصر الطرفين الإسرائيلي والإيراني بالالتزام الكامل بوقف إطلاق النار، وممارسة أقصى درجات ضبط النفس خلال هذه المرحلة الدقيقة، واتخاذ الإجراءات التي تسهم في تحقيق التهدئة وخفض التصعيد، بما يحافظ على أمن واستقرار المنطقة وسلامة شعوبها».

رحب الأردن بإعلان الرئيس الأمريكي، مؤكدا أهمية الاتفاق «لخفض التصعيد الخطير» في المنطقة.

وأكدت وزارة الخارجية الأردنية في بيان «أهمية هذا الاتفاق في خفض التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة».

ونقل البيان عن الناطق الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة تأكيد المملكة «ضرورة التزام الاتفاق حماية للمنطقة من تبعات المزيد من التدهور، واعتماد الحوار والدبلوماسية سبيلا للتعامل مع كل الأزمات وفق القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

رحّبت روسيا بوقف إطلاق النار، وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين «إذا تم فعلا التوصل إلى وقف لإطلاق النار، فلا يمكن أن يقابل ذلك إلا بالترحيب»، مضيفا أن موسكو تأمل في أن يكون «وقف إطلاق النار هذا مستداما».

وفي السياق، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، الثلاثاء، إن بكين لا ترغب في تصعيد التوتر بين إسرائيل وإيران، وإنها مستعدة للعمل مع المجتمع الدولي للحفاظ على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وأضاف المتحدث قوه جيا كون في مؤتمر صحفي دوري أن الصين تدعو جميع الأطراف المعنية إلى العودة إلى التسوية السياسية في أقرب وقت.

أشادت فرنسا بإعلان وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل، داعية الطرفين إلى التزام «وقف الأعمال العدائية بشكل كامل»، مضيفة «من مصلحة الجميع تفادي دوّامة جديدة من العنف تكون تداعياتها كارثية على المنطقة برمّتها».

وقال ترامب، الثلاثاء، إن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران «دخل حيز التنفيذ الآن»، ودعا الجانبين إلى عدم انتهاكه.

رحبت الخارجية التركية بالتقارير التي أفادت بالتوصّل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وإيران، مضيفة: «نتابع من كثب التصريحات التي تفيد بانتهاك الاتفاق، وندعو الأطراف في هذه المرحلة الحرجة إلى التزام وقف إطلاق النار تماما».

وتابعت: «يجب اتخاذ خطوات حازمة نحو حل شامل ودائم، ونؤمن بأن الحفاظ على الحوار والدبلوماسية أمر بالغ الأهمية في هذه الفترة التي يحتاج فيها الشرق الأوسط إلى السلام والاستقرار أكثر من أي وقت مضى - تُظهر هذه التطورات مجدداً ضرورة الإسراع في حلّ القضية الفلسطينية، التي تُعَدّ في جوهر عديد من أزمات المنطقة».

قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الثلاثاء: « هذه خطوة مهمة نحو استعادة الاستقرار في منطقة متوترة». وأضافت» هذا يجب أن يكون أولويتنا الجماعية».

وأوضحت: «ندعو إيران للانخراط بجدية في عملية دبلوماسية ذات مصداقية. لأن طاولة المفاوضات مازالت المسار الوحيد الملائم من أجل المضى قدما».